الراي
Alrai
يومية شاملة

رئيس التحرير
يوسف أحمد الجلاهمة

الاثنين 15 فبراير 2010
العدد (11186 -A0)
Monday 15 Feb. 2010
www.alraimedia.com

كل عام وأنتم الحب

| نادين البدير |

زوجة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تصرح للوطن عن حبها لزوجها نعيش سوابق متتالية في السعودية

الأميرة حصة الشعلان تقول «الملك عبدالله فعلاً ينحب» تحكي الأميرة عن زوجها دون خجل، نشر الخبر قبل أيام من عيد الحب. تصريح عاطفي للسيدة الأولى، إن أمكن تسميتها بذلك، نشر هنا في السعودية. وطني الذي يعد به الحب شيئا من العار والممنوع.

هذا الأسبوع يمر بنا الحب، يقال اننا محرومون من الاحتفال به مثل بقية الأرض. فالشوارع تبدو كما هي خالية من أي زينة، ومحلات الورود ناقصة لونا، والمحبون يتهامسون خائفين من إعلان جريمتهم اللا دخل لهم بتكوينها.

كل عام تعاد الكرة، كل عام يحدث ذات الشيء... تمنع الورود ويحرم الحب بالحرمانية القاطعة.

تنتعش الفتاوى التي تتدخل بسهام كيوبيد وتتكرر آراء الكبار وكبار الكبار من العلماء في الحب وأهله: جرم، أزمة نفسية، بدعة، ضلالة، شرك، نصرانية، خروج عن الملة، يصرخون بعلو صوتهم في محاولة لملء الساحات الصحراوية الجافة بمزيد من الجفاف والجمود... لكنهم دائما ينسون أن سكان الصحراء لم يكتسبوا جفافها وجمودها بل هم من كان يروي ظمأ الرمال العطشى فيحفر عليها أبيات النشوة والغرام. سكان الصحراء رومانسيون، هم من خلد الحب العربي، هم من ضاعوا هياما في الصحراء لأجل عيون رأوها وما عرفوا صاحبتها، وحتى اليوم وسط السقوط الفني وانحدارات كلمات الحب في معظم الأغاني العربية. فلا أحد صامد بارع بتحويل المشاعر العاشقة إلى كلمات وأبيات مثل فناني هذه الأرض المحرومة رسميا فقط من الحب.

***

رغم الحرام والممنوع ورغم آلاف التأويلات، نحب ونعشق ونتبادل الورود، نشتريها من السوق السوداء، نرسل الهدايا ولو بالخفاء، نقيم الاحتفالات بين العاشقين والعاشقات لتصدح بها أشعار حب من صنع أهل المكان، محظوظون، نحن القاطنين، على الساحل الغربي. في عيد الحب هذا العام نتغنى بأشعار أمير منطقتنا الغربية. خالد الفيصل الشاعر صاحب أعذب كلمات حب. محظوظون نحن بأمير من رومانسيي العصر.

كل عام تعاد الكرة... كل عام يحدث ذات الشيء. لا تدركنا العداوة، نتغاضى عن الدعوة لكره الجنس الآخر، كل عام نشتري الورود، نتعانق ونتبادل القبلات.

***

رسالة إلى محب...

كانت رسالتك الأخيرة وكعادة رجال الشرق حين ترفضهم أو لا تراهم المرأة بمنظار العشق، رسالة بها الكثير من اللوم والعتاب والتجريح بأنوثتي التي صمدت أمام فتنة السيد الطاغية حتى ختمتها تقول:

كل عام وأنت الحب

كل عام وأنت الصمت

وبعد تأكيدك لخوفي من الحب كونه يضعف المرأة بتساؤلات عن أسبابي النفسية فلن أصمت وسأجيبك أنا إن لم أخترك لتكون حبيباً فهذا يعني أنك الصديق العزيز والوفي، وفي القلب مساحة لرجل آخر صادفته أو ربما لم أصادفه بعد، فلا تعزي النفس وتبرر ابتعادي بمبررات تخص قلقي من الذكور، ومع ذلك فلست أعاتبك. قد اعتدت الأمر. عيد حب سعيد وكل عام وأنت صديقي.

***

لقرائي وقارئاتي اليوم احتفل بكل رسالة تلقيتها منكم وكل حب نثرتموه من حولي وكل دعم وتشجيع، خصوصا في الأشهر الأخيرة. غضبكم ممن اختصر كلماتي لأحرف تناسب هواه الميال للعدائية، وحملاتكم لمساندتي، ومقالات في الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت والمنتديات أغدقتم عليّ بتخصيصها للدفاع عني، وصفحات في الفيس بوك تقول: كلنا نادين، ترسلون زهوركم وودكم لإنسانة لم تقابلوها يوما وتضعون ثقتكم بإنسانة لا تربطكم بها الصلات. أخجلني هذا الاحتفاء وجعلني أرى أشياء في الدنيا لم أكن أدقق بها. جعلني أكتشف حباً من نوع جديد، احتفظ بكل كلماتكم لأنني لن أنساها أو أضيّعها أبدا. هل أطمح بأكثر من كل هذا الحب؟ ذلك حبي في عيد الحب.

كل عام وأنتم الحب.

كاتبة وإعلامية سعودية
Albdairnadine@hotmail.com

عيسى رمضان في ديوانية «الراي» اليوم

تستضيف ديوانية «الراي» اليوم مدير ادارة الارصاد الجوية في الطيران المدني عيسى رمضان للتحدث حول تحولات الطقس واختلاف المناخ، وسيتلقى رمضان الرد على استفسارات القراء من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء على الهواتف التالية: 24953108 - 24953000 - 24953109.

عشاء فاسد سمّم 18 مصريا

| الأقصر (مصر) - «الراي» |

أصيب 18 طفلا مصريا بالتسمم جراء تناولهم وجبة عشاء فاسدة فى مطروح، ونقلوا إلى المستشفى للعلاج.

الشرطة المصرية تلقت بلاغا من مدير قصر ثقافة إسنا نسيم رياض (44 عاماً) بإصابة 18 طفلا بالتسمم لدى عودتهم إلى الأقصر (جنوب صعيد مصر)، وتبين أن الأطفال من الأقصر وأنهم توجهوا إلى مطروح لأداء أحد العروض الثقافية بقصر الثقافة، وأثناء مرورهم بميدان الرماية بالجيزة شعروا بحالة إعياء شديدة ومغص وقيء وإسهال نتيجة تناولهم وجبة عشاء غير صالحة لدى وجودهم في مطروح.

تم نقل 12 طفلا لمستشفى قصر العيني و6 إلى مستشفى الهرم وتولت النيابة التحقيق.

جار البحث عن واحد من أبناء جلدته كان معه قبيل الحادث

العثور على حارس بناية مصري منحورا في حولي

| كتب عبدالعزيز اليحيوح وعزيز العنزي |

كشف دم مسفوك عن حارس بناية مصري نحره قاتله من الوريد إلى الوريد في منطقة حولي.

الحارس كرم الذي ذاعت شهرته في تحويل الاموال لذوي مواطنيه في بلده، كان على موعد امس مع يد الغدر التي امتدت اليه فأسلمته إلى الموت نحرا.

دم الحارس الساخن لم يجف على ارضية الغرفة التي يسكنها حتى انكشفت لراعي بقالة جاء ليسأل عنه، فوجده ممددا بلا حراك غارقا في دمائه، فأبلغ على الفور صاحب البناية الذي ابلغ بدوره غرفة العمليات.

فور ورود البلاغ تحولت البناية إلى خلية نحل من رجال مباحث حولي قادهم المدير العام للادارة العامة للمباحث الجنائية العميد الشيخ علي اليوسف ومدير مباحث حولي العقيد عبدالرحمن الصهيل، ونائبه المقدم وليد الدريعي والنقيب عبدالعزيز المطوع يطوفون في جنبات المكان، ويمسكون بكل من تردد انه كان على علاقة بالمغدور او زاره، حتى بلغ مجموع من امسك به عشرة اشخاص من ابناء جلدته، قبل ان يرفع رجال الادلة الجنائية جثته إلى الطب الشرعي بعد رفع البصمات عنها.

وحسب مصادر امنية فإن «التحقيقات الأولية كشفت ان المغدور كان يقوم بتحويل الاموال إلى اهل مواطنيه، ما اوجد فرضية ان الجريمة تمت بدافع السرقة»، مشيرة إلى ان «شخصا كنيته ابوعلي يسكن منطقة جليب الشيوخ كان يجالس المغدور قبل مقتله، متوار عن الانظار وجار البحث عنه لمعرفة صلتهُ بالحادث».

وذكرت المصادر ان «المغدور وهو من مواليد 1981 اظهرت المعاينة الاولية لجثته انه تلقى ثلاث طعنات بالبطن وواحدة باليد ما يؤكد انه قاوم قاتله قبل ان يجهز عليه نحرا بسكين لم يعثر عليها في مكان الحادث».

وزادت المصادر ان «العميد الشيخ علي اليوسف حث رجاله على سرعة تحديد هوية القاتل وإلقاء القبض عليه في اسرع وقت ممكن لتقديمه إلى العدالة».

تقمّص صفة ضحيته وباع مسروقاته

«مباحث الجهراء» اصطادوا حرامي حلوى

| كتب عزيز العنزي |

لم يكتف لص بسرقة مركبة ملأى بالحلوى بل تقمص صفة صاحبها وراح يبيع ما سرقه للبقالات قبل أن يصطاده رجال مباحث الجهراء.

كان مندوب لإحدى شركات الحلوى أوقف مركبته أمام أحد المراكز التجارية في منطقة الجهراء، وذهب لتحصيل مبالغ مالية، وحين عاد لم يعثر للمركبة على اثر فأبلغ غرفة عمليات وزارة الداخلية.

سجلت قضية سرقة مركبة أحيلت على رجال المباحث الذين عمموا أوصاف مركبة الحلوى وأرقام لوحاتها على الأمنيين كافة، ولم تمض ساعة حتى رصدوا المركبة متوقفة أمام إحدى البقالات.

وحسب مصدر أمني فإنه «برصد خط سير المركبة تبين أن سارقها لم يكتف بجريمته بل تقمص صفة ضحيته، مستغلا الفواتير وخاتم الشركة التي عثر عليها داخل المركبة، وراح يدور على البقالات عارضا ما فيها من حلوى بأسعار زهيدة».

وذكر المصدر ان «رجال المباحث تفادوا مطاردة اللص وهو في مركبته، على ألا يعرضوا حياة المارة للخطر فنصبوا له كميناً وهو يعرض بضاعته المسروقة على راعي بقالة، وأمسكوا به متلبساً».

مطلوب في «هتك» سقط في السالمي

| كتب منصور الشمري |

أفشل رجال منفذ السالمي مخطط مطلوب على ذمة قضية هتك عرض مغادرة البلاد.

المطلوب الذي انتظر حتى حل ليل اول من امس، وجاء موعد تبديل الزام، توجه بجواز سفره طالبا المغادرة إلى المملكة العربية السعودية، فكشف جهاز الحاسوب ادانته في قضية هتك عرض.

وحسب مصدر امني فإن «المطلوب ادعى لدى استجوابه انه ذاهب للمملكة للبحث عن الفقع، فاقتيد مخفورا، حيث احتجز تمهيدا لاحالته على ادارة تنفيذ الاحكام، لاتخاذ اللازم بشأنه».

«جناح الشرطة» أنقذوا شابين علقا في «الجليعة»

| كتب منصور الشمري |

انقذ رجال جناح طيران الشرطة التابع لوزارة الداخلية شابين علقا داخل مركبتهما في منطقة موحلة في بحر الجليعة.

غرفة عمليات وزارة الداخلية كانت تلقت نداء استغاثة من شابين مهددين بالغرق بعد ان وحلت مركبتهما في بحر الجليعة على بعد 20 كيلو مترا من الطريق العام اذا ما وصل الجزر مداه.

وحسب مصدر امني فان «دوريات المرور عندما عجز رجالها عن تحديد مكانهما استعانوا برجال جناح طيران الشرطة، فتوجهت طائرة يقودها الملازم اول عبدالعزيز البلوشي والملازم حمد العتيبي والوكيل ضابط سالم التميمي، وراحوا يجوبون بحر الجليعة، حتى رصدوا المركبة التي غاصت حتى نصفها وبداخلها الشابان».

وذكر المصدر انه «مع صعوبة الهبوط بالطائرة حدد رجال (الجناح) احداثيات مكان المركبة، التي انطلق اليها رجال المطافئ وقاموا بجرها مما علقت به، والخروج بالشابين دون ان يصابا بأذى».

حامل نقود استنجد بـ«الشويخ» من مطارديه

| كتب منصور الشمري |

استنجد مواطن يحمل 15 ألف دينار بمخفر الشويخ الصناعية لنجدته من شخصين كانا يطاردانه بمركبة تبين ان لوحاتها مزورة.

المواطن الذي كان سحب مبلغ 15 الف دينار من احد البنوك استقل مركبته متخذا طريقه إلى بيته، ولحظ اثناء سيره ان مركبة بداخلها شخصان تتعقب سيره، فحاول التخلص منها الا انه لم يفلح، فلاذ بمخفر الشويخ الصناعية مستنجدا بأمنييه حماية معطيا اياهم ارقام لوحة المركبة.

وحسب مصدر امني فان «رجال المباحث بالتدقيق على ارقام المركبة تبين انها مزورة فسجلت قضية وجار الكشف عن هوية المطاردين».

عروسان قضيا خنقا

| القاهرة - من محمد الغبيري |

قضى عروسان مصريان في شهر العسل خنقا بالغاز أثناء استحمامهما.

كانت رائحة غاز انبعثت من شقة العروسين في منطقة الوراق فاشتمها الجيران وأبلغوا الشرطة المصرية في الجيزة فسارعوا الى المكان وقاموا بكسر باب الشقة، حيث عثروا على جثتي الزوجين داخل الحمام، وتبين أنهما أمنية.م (20 عاما)، ومحمود.أ (24 عاما).

تم إخطار النيابة المصرية بالحادث فصرحت بدفن الجثتين وتولت التحقيق.

كلب أنقذ رضيعة من الموت

| القاهرة - من محمد الغبيري |

أنقذ كلب رضيعة مصرية من الموت غدرا وحرقا عندما تمكن من إعادتها إلى الحياة بعد ان ألقى بها ذووها في حاوية قمامة.

بعض سكان منطقة شبرا الخيمة «شمال القاهرة» لاحظوا أمس عبث كلب عضّه الجوع بصندوق خشبي تملأه أكياس القمامة، وبدا أن أنين الرضيعة، التي لا يزيد عمرها على أيام قليلة، هو ما أثار اهتمامه، فضاعف من عبثه بالصندوق، حتى تكشف رأس الصغيرة التي غرقت في دموعها، فنقلت إلى المستشفى، وأخطرت النيابة المصرية للتحقيق في الواقعة.

ويرجح أن تكون الطفلة نتاج علاقة آثمة، وأن الأم تخلصت منها بإلقائها في صندوق القمامة.

خواطر قلم

«سيد»... صدقني أنت متخلف!!

ولماذا لا احزن وانا ارى دكتوراً او دكتورة ينتميان للجامعة وهما يقفان بحماس شبابي واندفاع لا محدود في الدفاع عن المزورين! وكيف لا أنعى حظ الثقافة والتفكير العقلاني اذا كان دكتور او دكتورة يتكلمان بثقة مطلقة في تلميع من يمارس الدجل الثقافي باسم العلمانية والعلم مرة وتحت شعار التنوير مرة وبحجة الحرية المطلقة مرة ثالثة... كان هذا جوابي لمن قال لي كأنك زعلان من لجنة الحريات الملتحقة غصبا برابطة الادباء على بيانهم في الدفاع عن السيد القمني؟!

تعجبني كلمة اخواننا المصريين عندما يغضب احدهم منك لخطأ معين فتقول له كأنك زعلان مني؟ فيجيبك فورا... لا ... انا مش زعلان منك انا زعلان عليك!! وأقولها بصراحة انني زعلان منهم وعليهم... إذ حرام على اخواننا الاكاديميين ان يظهروا بهذا الشكل السافر من الجهل والسذاجة بحقائق الامور سواء كان الموضوع يتعلق بقضية حقوقية او علمية او سياسية، ونقول لهم ان الاعلام محرقة لمن لا يحترم الحقيقة ولمن ينشد الشهرة السريعة، وهو خاوٍ من اي اصالة علمية وجل بضاعته اثارة ما تخصصت به الصحف الصفراء في العالم كفلاشات مثل قضية البويات والمثليين وغيرها وبطرح ساذج عبثي اقرب ما يكون الى اقاويل البطالين والمتسكعين على ارصفة مقاهي الشيشة لموضوع المثليين ولقضية الحقوق.

نكمل ما وعدنا به في المقال السابق... تعليقا على بيان لجنة الحريات الكويتية في الدفاع عن سيد القمني... وقلنا ان القمني الذي يتميز بمهارة التزوير افترى على جامعات اميركا ثم على جامعة الكويت ثم على الدكتور العلماني والمفكر البارز فؤاد زكريا، ولكن الضربة القاضية التي تلقاها القمني على حلبة التنوير المظلم جاءت من صديقه العلماني يوسف القعيد في مقاله الفاضح في الاهرام «دكتوراه القمني» حيث زار فؤاد زكريا، الذي انكر هذا التهريج الذي يردح به القمني في الصحافة العربية!!

الامر الآخر الذي احب تسليط الضوء عليه ان القمني مريض «بالدكتوراه» هذا انطباع يخرج به كل من تابع ذلك التهريج التنويري والذي ساهم في اضاءاته لجنة الحريات الكويتية، فلأنقل لكم مقدمة الاستاذ يوسف القعيد في مقاله الفاضح التي مهد فيها في الدخول لكشف اكاذيب حبيب التنويريين الكويتيين وغيرهم من سُذج شارع الصحافة المنكوب بالواهمين، قال القعيد: «حكاية دكتوراه القمني وان كنت وقبل الدخول لرواق الموضوع احب ان اسجل نقاط نظام: اولا: ليس كل انسان تمكن من تحقيق اختراق ما في الابداع او التفكير او اختراق الآفاق من حاملي الدكتوراه، ثانيا: أن الدكتوراه لقب لا يذكر الا في قلب الجامعة فقط ولا ينادى به صاحبها خارجها، وعندما ناديت ادوارد سعيد وكنا بجولة بسيدنا الحسين وكان ثالثنا جمال الغيطاني نهرني سعيد واصفا سلوكي بأنه متخلف وأنه - اي سعيد - لم يضع على اي من كتبه ابدا لقب دكتور، ولم يسبق اللقب اسمه في اي جريدة او مجلة عامة وان كلمة دكتور يمكن ذكرها فقط في حالة النشر في المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعات، وان التركيز عليها من علامات التخلف».

أقول: يسألني كثير من الناس وبعض الاحباب ينكر عليّ متسائلا: لماذا لا تضع كلمة دكتور في برامجك الرمضانية في التلفزيون وكذا تغيب كلمة دكتور امام اسمك في آخر مقالاتك؟ وكان جوابي نفس جواب المفكر الكبير ادوارد سعيد وأضيف على ذلك ان هدفي ان اعلم المجتمع بأن يقدروا الانسان بناء على عطائه ويحكموا على منجزاته وليس على الهالة التي تحيط به من ألقاب مثل (علّامة، فيلسوف، مفكر، دكتور، بروفيسور، خبير...) والواقع علمنا منذ كنا طلبة في الجامعة ان هناك دكاترة لا ندري كيف صاروا دكاترة وأنا على يقين ان بعض طلبتهم افهم منهم في مادة تخصصهم!!

لقد علمني العقاد ومصطفى الرافعي ومحمود شاكر وراتب النفاخ وغيرهم عدم الانبهار بالاسماء وإنما المحك على المسميات... لذا فإن سيد قمني عندي وبكل ثقة «جاهل» فكيف اذا اضفنا الى جهله بأنه مزور شهادات بل كيف ثم كيف اذا عرفتم تزويراته في كتاباته... هذا الرجل ونصر حامد أبوزيد هما رواد التنوير الكويتي، والذين يصدرون منشورات التضامن معهما ويستضيفونهما لتنوير الجماهير بفنون التزوير!!

يا سيد القمني انت في رأي ادوارد سعيد متخلف وعندي مريض بالدكتوراه وعند الجماهير مزور كبير! وأترك للقراء الكرام بكل انتماءاتهم المتنوعة ان يحكموا على الدكتور والدكتورة الجامعيين وبقية الرفاق المبهورين بالمريض المتخلف المزور... وسلمولي على التنوير ياعيوني!!

محمد العوضي

3 لصوص تبخروا بإيجارات بناية

| كتب عزيز العنزي |

تبخر 3 لصوص بما جمعه آسيوي من ايجارات من ساكني البناية القائم على حراستها.

الآسيوي الذي جمع عدا ونقدا 2133 دينارا من مستأجري البناية الكائنة في منطقة الجهراء كان على موعد مع ثلاثة لصوص، اقتحموا عليه غرفته وأشهر احدهم سكينا في وجهه فيما قام الآخران بسلب ما قام بجمعه من ايجارات، واتخذوا طريقهم الى خارج الغرفة هربا.

أبلغ الحارس غرفة العمليات فتواجد في المكان رجال امن ومباحث الجهراء والادلة الجنائية الذين قاموا برفع البصمات من مسرح السرقة، وجار كشف هوية اللصوص الثلاثة.

الوفيات

- **صالح إبراهيم حمد الناصر، 58 عاما،** (شيع)، الرجال: الفنطاس، ق2، ش16، م17، ديوان الحمدان، تلفون: 23900201، 66771119، النساء: مبارك الكبير، ق3، ش29، م7، تلفون: 25439878، 65111477
- **سالم أحمد صخي العنزي، 75 عاما،** (شيع)، الدوحة، ق4، ش6، م6، تلفون: 66225555، 99771499
- **خيرية محمد علي الشطي، ارملة؛ عبدالله راشد القحطاني، 67 عاما،** (شيعت)، الرجال: النهضة، ق1، ش112، م9، تلفون: 97558299، 97208928، النساء: الفيحاء، ق8، ش83، م4، تلفون: 22543227
- **فلاح حمد محمد الردهان، 59 عاما،** (شيع)، الرجال: الفنطاس، ق2، ش2، ديوان خلف الردهان امام مسجد الحمدان، تلفون: 99444509، النساء: مبارك الكبير، ق1، ش20، م54
- **جاسم محمد حسين الخرس، 72 عاما،** (شيع)، الرجال: المنصورية حسينية الأوحد، تلفون: 99880923، النساء: النزهة، ق4، ش37، م4، تلفون: 22561515
- **موضي هميج خلف المطيري، ارملة؛ مزيد خلف قشعان المطيري، 63 عاما،** (شيعت) الرجال: صباح الناصر، ق4، ش36، م16، تلفون: 66902208، النساء: الرابية، ق1، ش38، م14

«إنا لله وإنا إليه راجعون»